

Distr.: General  
9 February 2007  
Arabic  
Original: English

# المجلس الاقتصادي والاجتماعي



## منتدى الأمم المتحدة المعني بالغابات الدورة السابعة

نيويورك، ١٦-٢٧ نيسان/أبريل ٢٠٠٧

البند ٦ من جدول الأعمال المؤقت\*

تعزيز التعاون وتنسيق السياسات والبرامج، بما في ذلك توفير  
المزيد من التوجيه للشراكة التعاونية في مجال الغابات

## تعزيز التعاون وتنسيق السياسات والبرامج

### مذكرة من الأمانة

موجز

يقصد بهذه المذكرة تيسير مداولات الدول الأعضاء خلال الدورة الحالية لمنتدى الأمم المتحدة المعني بالغابات في ما يتعلق بتعزيز التعاون وتنسيق السياسات والبرامج، مما يلزم لتحقيق الأهداف العالمية الجديدة المتعلقة بالغابات على النحو المبين في قرار المجلس الاقتصادي والاجتماعي ٤٩/٢٠٠٦، ولتنفيذ الصكوك غير الملزمة قانوناً بشأن الغابات، التي سيجري التفاوض بشأنها في الدورة الحالية.

وتبين هذه المذكرة عدداً من الأنشطة التي جرى الاضطلاع بها منذ الدورتين الخامسة والسادسة للمنتدى في ما يتصل بتعزيز التعاون وتنسيق السياسات والبرامج بشأن القضايا المتصلة بالغابات فيما بين المنظمات والمؤسسات والصكوك الدولية والإقليمية ذات الصلة. وهي أيضاً تلقي الضوء على القضايا والفرص محل الاهتمام في المستقبل، وتهدف إلى اقتراح بعض النقاط لكي ينظر فيها المنتدى.

\* E/CN.18/2007/1



## المحتويات

الصفحة	الفقرات	
٣	٥-١	..... مقدمة - أولا
٤	٢٣-٦	..... التعاون وتنسيق السياسات والبرامج على نطاق المنظومة - ثانيا
٨	٢٨-٢٤	..... الصكوك والمنظمات الدولية ذات الصلة بقطاع الغابات - ثالثا
١٠	٣٥-٢٩	..... التعاون مع المنظمات الدولية المعنية بالغابات - رابعا
١٢	٣٦	..... مشاركة أصحاب المصلحة - خامسا
١٣	٣٩-٣٧	..... المبادرات القطرية والمبادرات التي تقودها المنظمات دعما للمنتدى - سادسا
١٣	٥٤-٤٠	..... أوجه التقدم في الشراكات والعمليات في مجال الغابات - سابعا
١٨	٦٣-٥٥	..... مسائل مطروحة لموالات النظر - ثامنا

## أولا - مقدمة

١ - يعد من بين المهام الرئيسية لمنتدى الأمم المتحدة المعني بالغابات والترتيب الدولي المعني بالغابات تعزيز التعاون وتنسيق السياسات والبرامج بشأن القضايا المتصلة بالغابات بين المنظمات والمؤسسات والصكوك الدولية والإقليمية ذات الصلة، فضلا عن الإسهام في تحقيق التآزر فيما بينها، بما في ذلك من خلال التنسيق بين المانحين (انظر قراري المجلس الاقتصادي والاجتماعي ٣٥/٢٠٠٠ و ٤٩/٢٠٠٦).

٢ - وقد خصص المجلس الاقتصادي والاجتماعي، في قراره ٤٩/٢٠٠٦، جزءا محمدا لمسألة تعزيز التعاون وتنسيق السياسات والبرامج. ويتضمن القرار توجيهات ومبادئ توجيهية تتعلق بالبلدان، والشراكة التعاونية في مجال الغابات، والاتفاقات والصكوك والعمليات المتعددة الأطراف ذات الصلة، وهيئات الأمم المتحدة، تهدف إلى تحسين تنفيذ الأهداف العالمية المشتركة المتعلقة بالغابات، وزيادة فعالية التعاون والتآزر مع منتدى الأمم المتحدة المعني بالغابات وأمانته.

٣ - وبناء على ذلك، فإن هذا التأكيد الجديد على تعزيز التعاون سيشكل جزءا هاما من برنامج العمل المتعدد السنوات الجديد للمنتدى إذا كان له أن يفي بالأهداف العالمية المشتركة المتعلقة بالغابات والمبينة في القرار ٤٩/٢٠٠٦ وأن يكفل إسهام الغابات في جدول أعمال التنمية الدولية وفي تحقيق الأهداف الإنمائية للألفية. وفضلا عن ذلك، فإن الصك غير الملزم قانونا بشأن الغابات بجميع أنواعها، الذي سيجري اعتماده في الدورة السابعة للمنتدى، سيعتمد بدرجة كبيرة على تعزيز التعاون مع الصكوك والعمليات القائمة على الصعيدين الإقليمي والعالمي.

٤ - ويدعو المجلس أيضا، في هذا القرار، الأعضاء في الشراكة التعاونية في مجال الغابات إلى تعزيز التعاون والتنسيق فيما بينهم من أجل دعم التقدم المحرز صوب تحقيق الإدارة المستدامة للغابات على جميع الصُّعد. كما ستتطلب الأحكام المتعلقة بالموارد المالية اللازمة للتنفيذ مزيدا من التنسيق والتعاون بين أعضاء الشراكة بتوجيه من المنتدى.

٥ - ولهذه المذكرة ثلاثة أهداف: أولا، بيان بعض الأنشطة التي جرى الاضطلاع بها منذ الدورتين الخامسة والسادسة للمنتدى في ما يتصل بتعزيز التعاون وتنسيق السياسات والبرامج بشأن القضايا المتصلة بالغابات بين المنظمات والمؤسسات والصكوك الدولية والإقليمية ذات الصلة؛ ثانيا، إبراز القضايا والفرص المقبلة؛ وأخيرا، اقتراح بعض النقاط لكي ينظر فيها المنتدى.

## ثانيا - التعاون وتنسيق السياسات والبرامج على نطاق المنظومة

### ألف - المجلس الاقتصادي والاجتماعي والجمعية العامة

٦ - من المتوقع لعملية الإصلاح الجارية في الأمم المتحدة التي ترمي إلى تحسين التنسيق والاتساق على نطاق المنظومة أن تكون لها آثارها على مختلف هيئات المنظمة وأجهزتها، بما في ذلك منتدى الأمم المتحدة المعني بالغابات. وفي إطار هذه العملية، فإن الجمعية العامة، في قرارها ١٦/٦١ بشأن تعزيز المجلس الاقتصادي والاجتماعي، قررت أن يجري المجلس عمليات استعراض سنوية على المستوى الوزاري في إطار الجزء الرفيع المستوى من دورات المجلس، وطلبت إليه أن ينظر في الإعلان، خلال الجزء الرفيع المستوى من دورته الموضوعية لعام ٢٠٠٧، عن إنشاء منتدى للتعاون الإنمائي بشأن تنفيذ الأهداف الإنمائية المتفق عليها دوليا. وهاتان المهمتان الجديدتان للمجلس لهما أهميتهما الفورية والمباشرة بدرجة أكبر بالنسبة إلى لجانه الفنية وإلى المنتدى من حيث قيامهم بتوفير مساهماتهم في أعمال المجلس.

٧ - وكما جرت الإشارة إليه في تقرير الأمين العام بشأن برنامج عمل المنتدى المتعدد السنوات للفترة ٢٠٠٧-٢٠١٥ (E/CN.18/2007/2)، فإن هذه التطورات تتيح للمنتدى الفرصة لكي يدمج أعماله بصورة أكثر فعالية في خطة التنمية الأوسع نطاقا، وتلك هي إحدى المهام الرئيسية الجديدة للمنتدى. وسيلزم تحقيق المزيد من التنسيق والتعاون والمشاركة بين المنتدى واللجان الفنية والإقليمية الأخرى التابعة للمجلس بغية زيادة تعزيز مساهمة المنتدى في أعمال المجلس. وترد في الفرع السابع من هذا التقرير بعض النقاط التي تستدعي مزيدا من النظر في هذا الشأن.

٨ - وفي عام ٢٠٠٦، ساهمت أمانة المنتدى بصورة جوهرية في الإعداد للجزء الرفيع المستوى من دورة المجلس حول موضوع تهيئة بيئة مؤاتية على الصعيدين الوطني والدولي لإيجاد عمالة كاملة ومنتجة وتوفير فرص العمل اللائق للجميع، وتأثير ذلك على التنمية المستدامة. وساهمت أمانة المنتدى في إعداد تقرير الأمين العام بشأن هذه المسألة من خلال إبراز أوجه الترابط بين الإدارة المستدامة للغابات، والعمالة، والتنمية الريفية. وساهمت الأمانة أيضا في الأعمال التحضيرية للدورة من خلال العمل مع منظمة العمل الدولية، والصندوق الدولي للتنمية الزراعية، ومنظمة الأمم المتحدة للأغذية والزراعة (الفاو) وغيرها من الجهات من أجل تنظيم حلقة مناقشة بشأن العمالة والتنمية الريفية.

### باء - متابعة إعلان الأمم المتحدة بشأن الألفية

٩ - لا يزال إعلان الأمم المتحدة بشأن الألفية (قرار الجمعية العامة ٥٥/٢) يوفر إطارا وطيدا لعمل الأمم المتحدة والدول الأعضاء فيها. وجرى إبراز أهمية الغابات في إعلان الألفية

وفي الأهداف الإنمائية للألفية. وتشكل نسبة الأراضي التي تشملها الغابات أحد المؤشرات (المؤشر رقم ٢٥) لرصد التقدم المحرز صوب بلوغ الأهداف الإنمائية للألفية في ما يتعلق بكفالة الاستدامة البيئية (الهدف ٧). وتشارك أمانة المنتدى بنشاط في فريق الخبراء المشترك بين الوكالات المعني بمؤشرات الأهداف الإنمائية للألفية<sup>(١)</sup>، وهو جهد مشترك بين الوكالات لرصد التقدم المحرز في تحقيق هذه الأهداف وتقديم تقارير عن ذلك، كما تعاونت مع مختلف وكالات الأمم المتحدة وصناديقها وبرامجها في هذا الصدد.

١٠ - ويعد تعزيز مساهمة الغابات في تحقيق الأهداف الإنمائية للألفية أحد المهام الرئيسية الثلاث الجديدة للمنتدى التي جرى الاتفاق عليها في عام ٢٠٠٦. وقد تم الاتفاق على أربعة أهداف عالمية مشتركة بشأن الغابات، ويحدد هذا الاتفاق الأولويات بصورة أكبر في ما يتعلق بالتقدم المحرز على الصعيدين الوطني والعالمي. وتوفر الأهداف الإنمائية للألفية والأهداف العالمية المتعلقة بالغابات، في مجموعهما، الأساس الذي يقوم عليه عمل المنتدى والدول الأعضاء والمنظمات الدولية الأخرى.

### جيم - اللجان الفنية للمجلس الاقتصادي والاجتماعي واللجان الإقليمية

١١ - ما فتئ التفاعل مع اللجان الفنية والهيئات الأخرى التابعة للأمم المتحدة، بما في ذلك على وجه الخصوص لجنة التنمية المستدامة واللجان الإقليمية يحظى بأهمية متزايدة بالنسبة إلى منتدى الأمم المتحدة المعني بالغابات وأمانته، وقد شجعت الدول الأعضاء على تعزيز اشتراك اللجان الإقليمية في المنتدى ومشاركتها في أعماله.

١٢ - وفي كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٥، نظمت أمانة المنتدى حلقة عمل حول موضوع التعاون الإقليمي من أجل إدماج الغابات في خطة التنمية الأوسع نطاقاً، شاركت فيها أمانات اللجان الإقليمية وغيرها من الوكالات والمنظمات التابعة للأمم المتحدة، مثل منظمة الأغذية والزراعة، وبرنامج الأمم المتحدة للبيئة. وكان الهدف الرئيسي من حلقة العمل استكشاف الدور التعاوني الذي يمكن أن تقوم به اللجان الإقليمية إزاء المنتدى والبعد الإقليمي في برنامج عمل المنتدى في المستقبل. وجرت مناقشات حول كيفية إدماج الغابات في صلب جدول أعمال التنمية الأوسع نطاقاً، وسبل زيادة التعاون والتنسيق على الصعيدين العالمي والإقليمي. كما جرى استكشاف المهام المحتملة ونوع الدور الذي يمكن أن تقوم به في هذا الصدد اللجان الإقليمية وغيرها من الهيئات أو المؤسسات الإقليمية.

(١) للاطلاع على مشروع مؤشرات الأهداف الإنمائية للألفية، انظر: <http://mdgs.un.org/unsd/mdg/>.

١٣ - وخلصت حلقة العمل إلى أنه يمكن للجان الاقتصادية أن تعمل بمثابة منظمات لتحقيق التكامل في ما يتعلق بقضايا السياسات الخاصة بالغابات على الصعيد الإقليمي؛ وبغية إدماج إدارة التنمية المستدامة في تخطيط التنمية الاقتصادية للبلدان، ينبغي لكل لجنة إقليمية أن تضع استراتيجيات في هذا الشأن؛ ويمكن وضع برامج مشتركة بين منظمة الأغذية والزراعة واللجان الإقليمية (الأمر الذي لا يحدث حالياً إلا في أوروبا لأسباب تاريخية)؛ وهناك حاجة إلى تجنب الازدواجية وتحقيق التكامل والتعاون بصورة أوثق مع الوكالات المنجزة مثل منظمة الأغذية والزراعة، وبرنامج الأمم المتحدة للبيئة وغيرهما من الوكالات؛ ومن الضروري تحقيق المشاركة التامة في المنتدى؛ ومن المهم الاستعانة بمياكل الإبلاغ القائمة في التركيز على الغابات وصلاتها الشاملة لعدة قطاعات في المجالات الأخرى للتنمية مثل هيكل الإبلاغ الخاص بلجنة التنمية المستدامة، لا سيما عمليات استعراض التنفيذ على الصعيد الإقليمي.

## دال - أنشطة أمانة المنتدى داخل إدارة الشؤون الاقتصادية والاجتماعية

### الاختصاصات العامة للأمانة بوصفها شعبة تابعة لإدارة الشؤون الاقتصادية والاجتماعية

١٤ - تشارك أمانة المنتدى بنشاط في أنشطة إدارة الشؤون الاقتصادية والاجتماعية المضطلع بها في إطار الأنشطة المشتركة بين الإدارات. وتسهم الأمانة كل عام في التقرير الموحد الذي يعده الأمين العام عن أعمال اللجان الفنية للمجلس الاقتصادي والاجتماعي، وتقدم معلومات عن التوصيات في مجال السياسات الصادرة عن المنتدى والتي تكون وثيقة الصلة بالمواضيع التي ينظر فيها المجلس.

### فرقة العمل المعنية بمنع نشوب الصراعات وبناء السلام والتنمية

١٥ - ساهمت أمانة المنتدى بصورة ناشطة في فرقة العمل المعنية بمنع نشوب الصراعات وبناء السلام والتنمية التابعة لإدارة الشؤون الاقتصادية والاجتماعية. وقد أنشئت فرقة العمل لكي تقوم، بالتعاون مع الهيئات الأخرى التابعة للأمم المتحدة، بوضع إطار استراتيجي لإدماج القضايا الاجتماعية - الاقتصادية في عملية منع نشوب الصراعات وبناء السلام. ومنذ عام ٢٠٠٥، شاركت أمانة المنتدى بصورة تعاونية في فرقة العمل، وبخاصة في المناقشات حول إدارة الموارد الطبيعية ودور الغابات في منع نشوب الصراعات وبناء السلام.

### المنتدى الدائم المعني بقضايا الشعوب الأصلية

١٦ - تحتفظ أمانتنا المنتدى المعني بالغابات والمنتدى الدائم المعني بقضايا الشعوب الأصلية بعلاقة عمل وثيقة. وأدت المشاركة الفعالة لرئيسي مكثي الهيئتين في الدورات التي يعقدها

كل من المنتدبين إلى تعزيز التفاهم والتعاون بينهما إلى حد كبير. وتضطلع جماعات الشعوب الأصلية بدور فعال في حوارات المنتدى المعني بالغابات التي تجري بين أصحاب المصلحة المتعددين. وأسهمت أمانة المنتدى المعني بالغابات مباشرة في خطة عمل إدارة الشؤون الاقتصادية والاجتماعية من أجل العقد الدولي الثاني للشعوب الأصلية في العالم (٢٠٠٥-٢٠١٥)، ويتوقع أن تواصل إسهامها بعد أن يصدر برنامج العمل الجديد المتعدد السنوات للمنتدى بصيغته النهائية في الدورة الحالية.

### السنة الدولية للغابات

١٧ - تتطلب السنة الدولية للغابات، ٢٠١١، والتي أعلنتها الجمعية العامة في قرارها ١٩٣/٦١، إسهاما كبيرا من أمانة المنتدى، التي تعمل كجهة تنسيق فيما يتعلق بتنسيق الجهود والأعمال التي تتصل بتنفيذ السنة الدولية للغابات. وستكون السنة الدولية للغابات بمثابة أداة لا غنى عنها للنهوض بالإدارة المستدامة للغابات على الصعيد العالمي، وذلك بالمساعدة في إذكاء المزيد من الوعي الدولي بالدور الذي تقوم به الغابات في كافة جوانب التنمية. وستكون مناسبة للاحتفاء بفهمنا المشترك وشواغلنا المشتركة إزاء الغابات وبأهميتها في حياتنا اليومية.

١٨ - وستتطلب السنة الدولية للغابات دورا قويا للتنسيق من جانب الأمانة في تخطيط وتطوير أنشطة تعاونية تشارك فيها الحكومات، والمؤسسات الأعضاء في الشراكة التعاونية في مجال الغابات، ومختلف المنظمات والعمليات والشراكات الأخرى الدولية والإقليمية ودون الإقليمية والوطنية المتصلة بالغابات. وتحقيقا لهذه الغاية، يوصى بإدماج هذه المسألة والنظر فيها في نطاق برنامج العمل المقبل المتعدد السنوات للمنتدى.

### هاء - التعاون الإقليمي

١٩ - ركز المنتدى بشكل متزايد على التعاون الإقليمي في السنوات الأخيرة، وسعت أمانة المنتدى بدورها إلى توطيد العلاقة التي تربطها بالمنظمات والهيئات الإقليمية، وقد استفادت في العديد من أنشطتها من معارفها وشبكاتها بغرض تعزيز المزيد من التعاون في مجال الإدارة المستدامة للغابات.

٢٠ - وفي الجلسة العامة للدورة الخامسة للمنتدى، عقدت حلقة مناقشة بشأن الإدارة المستدامة للغابات في سياق الواقع الإقليمي في آسيا ومنطقة المحيط الهادئ، وكانت بمثابة اختتام لمجموعة من العروض الإقليمية التي بدأت في عام ٢٠٠٣، وأثبتت أهمية إدماج التجارب دون الإقليمية والإقليمية في العمل المقبل للمنتدى.

٢١ - وعلى نحو ما ذكر في الفقرة ١٢ أعلاه، نظمت أمانة المنتدى في كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٥ حلقة عمل أقليمية بشأن التعاون الإقليمي لإدماج الحراجة في جدول أعمال التنمية الأوسع نطاقاً، اشتركت فيها اللجان الإقليمية وغيرها من وكالات الأمم المتحدة وصناديقها وبرامجها. وخاطبت الأمانة العديد من اللجان الإقليمية فيما يخص مسائل تتصل بالغابات في سياق الأهداف الإنمائية للألفية وغيرها من الأنشطة، بما في ذلك استخدام الموارد الطبيعية والإدارة والطاقة المتجددة والتنمية المستدامة.

٢٢ - وأثناء الدورة السادسة للمنتدى، نظمت ثلاثة أنشطة على هامش الدورة بشأن القضايا الإقليمية: نظم أحدها من قبل أمانة المنتدى فيما يتعلق بنتائج حلقة العمل الإقليمية بشأن التعاون الإقليمي لإدماج الحراجة في جدول أعمال التنمية الأوسع نطاقاً؛ ونظم نشاط آخر من قبل الوكالة الألمانية للتعاون التقني مع تقديم عروض من جانب الدائرة الشيلية للغابات ولجنة كامبسيون للمرتفعات ومنظمة معاهدة التعاون في منطقة الأمازون فيما يخص الحوار وأوجه التآزر والتعاقد داخل كل مجموعة على حدة وبين كل مجموعة والمجموعات الأخرى في سياق مبادرة بومبو الثانية؛ ونظم النشاط الثالث من قبل لجنة وسط أفريقيا للغابات بشأن الإجراءات التي تتخذها اللجنة والاحتياجات الأكثر إلحاحاً للبلدان الأعضاء في اللجنة المذكورة.

٢٣ - وفي عام ٢٠٠٦، شاركت أمانة المنتدى في كل اجتماعات وحلقات عمل اللجنة الإقليمية للغابات التابعة لمنظمة الأمم المتحدة للأغذية والزراعة تقريباً، حيث تواصل النظر في مسألة تنفيذ مقترحات الفريق الحكومي الدولي المعني بالغابات/المنتدى الحكومي الدولي المعني بالغابات فيما يتعلق بالإجراءات والبرامج الوطنية المتصلة بالغابات. وأعربت جميع اللجان عن تفضيلها لتطوير بُعد إقليمي قوي في سياق المنتدى في برنامج عمله المقبل. كما أوصت بتعاون وتفاعل وحوار أكثر فعالية بين العمليات على الصعيد الإقليمي والمنتدى، وبحث السبل التي يمكن بها للجنة الغابات التابعة لمنظمة الأمم المتحدة للأغذية والزراعة أن تتمكن منظمة الأغذية والزراعة واللجان الإقليمية للغابات من مواصلة الإسهام في الأولويات الإقليمية وإطلاع المنتدى عليها.

## ثالثاً - الصكوك والمنظمات الدولية ذات الصلة بقطاع الغابات

التسيق مع الاتفاقيات ذات الصلة بمؤتمر الأمم المتحدة المعني بالبيئة والتنمية

### اتفاقية التنوع البيولوجي

٢٤ - اتخذ مؤتمر الأطراف في اتفاقية التنوع البيولوجي، في دورته الثامنة المعقودة في كوريتيبا بالبرازيل في عام ٢٠٠٦، عدة قرارات لتوفير مزيد من التوجيه لبرنامج العمل الموسع بشأن الغابات، وطرح أهداف جديدة للتنفيذ، تشمل أهدافاً تتعلق بالمناطق المحمية،

والحفاظ على التنوع الوراثي والمعارف التقليدية المتصلة بالغابات والآثار المترتبة على التجارة الدولية، والتكيف مع تغير المناخ. وأعربت الأطراف أيضا عن تقديرها للتعاون المستمر والجهود المبذولة في سبيل تنسيق الإبلاغ. وشاركت أمانة المنتدى في اجتماع فريق الخبراء المعني بنقل التكنولوجيا وبالتعاون العلمي والتكنولوجي، حيث جرى بحث عدد من القضايا، منها وضع آلية لتبادل المعلومات؛ وربط التعاون بوضع السياسات؛ وتحديات تقييم التنوع البيولوجي؛ وأهمية إجراء تقييمات واضحة للاحتياجات؛ وتعزيز البحث والتطوير على الصعيد المحلي.

### اتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة التصحر

٢٥ - أثناء الدورة السابعة لمؤتمر الأطراف في اتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة التصحر الذي عقد في عام ٢٠٠٥، أقرت الأطراف بأهمية الإدارة المستدامة للغابات في منع التصحر وشجعت البلدان على تعزيز الإدارة المستدامة للغابات باعتبارها وسيلة فعالة لتحقيق الهدف من هذه الاتفاقية وغيرها من الاتفاقيات. وشجعت أمانة الاتفاقية على مواصلة مشاركتها في دورات المنتدى وعلى العمل صوب وضع المزيد من المبادرات المشتركة مع أعضاء الشراكة التعاونية في مجال الغابات.

### اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ

٢٦ - أثناء الدورة الحادية عشرة لمؤتمر الأطراف في الاتفاقية المتعلقة بتغير المناخ، الذي عقد بالتزامن مع الدورة الأولى لمؤتمر الأطراف بوصفه اجتماع الأطراف في بروتوكول كيوتو في عام ٢٠٠٥، قدمت عدة أطراف، بما فيها بابوا غينيا الجديدة وبوليفيا وكوستاريكا، اقتراحا يدعو إلى إيجاد حوافز للحد من الانبعاثات الناجمة عن إزالة الغابات. ويسعى الاقتراح إلى توسيع نطاق الحوافز المتوفرة حاليا فيما يخص أنشطة غرس الغابات وإعادة زراعتها في إطار آلية التنمية النظيفة لتشمل الحوافز المالية للإدارة المستدامة للغابات والحد من إزالة الغابات. وحددت الهيئة الفرعية للمشورة العلمية والتكنولوجية إطارا زمنيا مدته عامان لمواصلة بلورة الاقتراح. وستجري مناقشة نتائج هذه العملية في الدورة الثالثة عشرة لمؤتمر الأطراف، المقرر عقده في آسيا، والذي سيتزامن مع التقييم الرابع الذي سيجره الفريق الحكومي الدولي المعني بتغير المناخ ويتزامن أيضا مع اختتام الحوار المتعلق بالالتزامات المقبلة الذي سيمتد لفترة سنتين.

٢٧ - ولإتاحة الفرصة لإجراء مناقشة أكثر تفصيلا، عقدت أمانة الاتفاقية حلقة عمل بشأن الحد من الانبعاثات الناجمة عن إزالة الغابات في البلدان النامية، شاركت فيها أمانة المنتدى فضلا عن عدد من الأعضاء الآخرين في الشراكة التعاونية في مجال الغابات، وستعقد حلقة عمل ثانية في آذار/مارس ٢٠٠٧.

٢٨ - وتوفر المناقشات المتعلقة بالأسباب الكامنة وراء إزالة الغابات وتدابير السياسات المتخذة في هذا السياق لتحاشي إزالة الغابات صلة قوية بين عمل أمانة الاتفاقية والعمل الأساسي للمنتدى. وينبغي للمنتدى أن يواصل بحث سبل تحسين وتعزيز هذا التأزر.

## رابعاً - التعاون مع المنظمات الدولية المعنية بالغابات

### ألف - الشراكة التعاونية في مجال الغابات

٢٩ - تؤدّي الشراكة التعاونية في مجال الغابات دوراً هاماً في الترتيب الدولي الخاص بالغابات من خلال توفير الدعم الفني لأعمال المنتدى المعني بالغابات وتعزيز التعاون والتنسيق بين أعضاء الشراكة، عن طريق وسائل منها القيام بمبادرات مشتركة بشأن الغابات. واضطلع أعضاء الشراكة بعدد من المبادرات الجديدة في عام ٢٠٠٦، منها مبادرة علمية وتكنولوجية تهدف إلى تزويد المنتديات الدولية بالنتائج العلمية الهامة في رسم السياسات.

٣٠ - وتتلقى الشراكة، باعتبارها ترتيباً تطوعياً، التوجيهات اللازمة من المنتدى، لكن كل عضو من أعضائها يتلقى التعليمات من هيئة الإدارة يتبعها ويكون مسؤولاً أمامها. ويدعو كثير من هيئات إدارة أعضاء الشراكة إلى تعزيز التعاون مع المنتدى. ويتضمن التقرير المتعلق بإطار عمل الشراكة التعاونية في مجال الغابات لعام ٢٠٠٧ (E/CN.18/2007/6) تقييماً للتقدم الذي أحرزته الشراكة، يسلط الضوء على المبادرات المشتركة بين أعضاء الشراكة ويبيّن الأنشطة التعاونية الأخرى المضطلع بها لتعزيز الإدارة المستدامة للغابات على نطاق العالم.

٣١ - وأقر العديد من هيئات إدارة أعضاء الشراكة بالأهداف العالمية المتعلقة بالغابات التي اعتمدها المجلس الاقتصادي والاجتماعي في قراره ٤٩/٢٠٠٦، وشجعوا الأمانات على مواصلة القيام بدور فعال في الشراكة. ومن المجالات التي تشجع المنظمات على مواصلة العمل فيها مواءمة إجراءات الإبلاغ، وتقاسم المعلومات، وتعزيز الإدارة المستدامة للغابات على الصعيدين الإقليمي والوطني.

### باء - منظمة الأمم المتحدة للأغذية والزراعة

٣٢ - يكفل التعاون الوثيق مع منظمة الأمم المتحدة للأغذية والزراعة ولجانها الإقليمية المعنية بالغابات وجود وصلة هامة تربط بين القرارات المتفق عليها على الصعيد الحكومي الدولي وعملية التنفيذ على الصعيدين الوطني والإقليمي، ويسهم في رصد التقدم المحرز والإبلاغ عنه وتقييمه. وقد أوصى مجلس المنظمة، في دورته المائة والحادية والثلاثين، المعقودة في روما في عام ٢٠٠٦، بأن تواصل المنظمة التعاون الوثيق مع أمانة المنتدى وأعضاء الشراكة

الآخرين، وفقا لقرار الجمعية العامة ١٩٣/٦١، بغية كفالة تنظيم السنة الدولية للغابات بنجاح. وتشارك أمانة المنتدى بفعالية في أعمال إدارة الغابات بالفاو واللجان الإقليمية للفاو المعنية بالغابات، وتعتبر هذا التعاون مهما للغاية لكفالة وصول القرارات الحكومية الدولية للمنتدى إلى راسمي السياسات والممارسين بحيث يتم إحداث تغيير على أرض الواقع. وشاركت أمانة المنتدى أيضا في مشاوره الخبراء (كوتكا الخامسة) المعقودة في فنلندا (١٢-١٦ حزيران/يونيه ٢٠٠٦) التي وفرت إرشادات للفاو لإعداد تقييم الموارد الحرجية العالمية لعام ٢٠١٠.

### جيم - المنظمة الدولية للأخشاب المدارية

٣٣ - اعتمد اتفاق دولي جديد للأخشاب المدارية في عام ٢٠٠٦ ومن المقرر أن يصبح نافذا بحلول عام ٢٠٠٨. وعلى غرار الاتفاقات السابقة، جرى التفاوض بشأن الاتفاق الجديد باعتباره اتفاقا بشأن السلع الأساسية برعاية مؤتمر الأمم المتحدة للتجارة والتنمية، وهو صك ملزم قانونا. وستكون مدة الاتفاق الجديد أطول من الاتفاقات التي سبقته (١٠ سنوات في الأصل) مما سيكفل مزيدا من الاستقرار والاستمرارية. وهو يحافظ على التوازن في التعامل مع التنمية والحفاظ على البيئة، لكنه يتسع ليشمل قضايا ذات أولوية ومستجدة، من قبيل إنفاذ القانون المتعلق بالغابات، والقطع غير القانوني للأشجار وما يرتبط به من تجارة، والتخفيف من حدة الفقر، ومنح الشهادات، والمنتجات الحرجية غير الخشبية، والخدمات البيئية، ومجتمعات الشعوب الأصلية والمجتمعات المحلية المعتمدة على الغابات. وتشارك أمانة المنتدى بنشاط في أعمال المنظمة الدولية للأخشاب المدارية.

### دال - الاتحاد الدولي لمنظمات البحوث الحرجية

٣٤ - تشارك أمانة المنتدى بنشاط مع الاتحاد الدولي لمنظمات البحوث الحرجية لبحث سبل مواصلة تعزيز عملية توفير المعارف والإرشادات العلمية على الصعيد الدولي لتيسير اتخاذ القرارات المستنيرة والإسهام في تنفيذ السياسات. وفي عام ٢٠٠٦، قام الاتحاد، بالتعاون مع أعضاء الشراكة التعاونية في مجال الغابات، بدور رائد في مبادرة العلوم والتكنولوجيا في سبيل مد العمليات الحكومية الدولية بالمعارف العلمية الهامة لرسم السياسات بشأن المسائل ذات الأهمية الخاصة لديها. وتعتبر الدائرة العالمية للمعلومات في مجال الغابات بمثابة بوابة على الإنترنت تمكّن من الوصول إلى البيانات المتعلقة بالغابات من شتى أنحاء العالم، وتتضمن أدوات للتصفح والبحث عن البيانات الفوقية لصالح المستخدمين، مستندة إلى الاتفاقات المبرمة مع طائفة واسعة من المؤسسات المعنية بالشؤون المتصلة بالغابات، مما يتيح لهذه المؤسسات فرصا أوسع لنشر المعلومات. وفي إطار ريادة هذه المبادرة، يتعاون الاتحاد الدولي

لمنظمات البحوث الحرجية تعاوننا وثيقا مع أمانة المنتدى وغيرها من الجهات الشريكة. وأمانة المنتدى هي أيضا عضو في اللجنة التوجيهية لكل من مبادرة العلم والتكنولوجيا، والدائرة العالمية للمعلومات.

## هاء - برنامج الأمم المتحدة للبيئة

٣٥ - تعاونت أمانة المنتدى تعاوننا وثيقا مع برنامج الأمم المتحدة للبيئة ومع منظمات شريكة أخرى لإعداد التقرير الرابع من سلسلة توقعات البيئة العالمية الذي سينشر في عام ٢٠٠٧. وتستعرض سلسلة تقارير توقعات البيئة العالمية الحالة البيئية في العالم وتعد بمثابة إنذار مبكر بالقضايا البيئية المستجدة ذات الأهمية الدولية. وساهمت أمانة المنتدى في تحرير الفصل ٣ المتعلق بالأرض، وبخاصة الفرعان المتعلقان بالغابات واستغلال الأراضي. وتشارك أيضا بصفتها عضوا في الفريق الاستشاري الرفيع المستوى المعني بإعداد التقرير الرابع من سلسلة توقعات البيئة العالمية، الذي يقدم إلى برنامج البيئة إرشادات استراتيجية بشأن جوانب التعاون في عملية إعداد هذا التقرير، بما في ذلك مجال التوعية والمشاركة الاستراتيجية، وكذلك بشأن إعداد موجز لصانعي القرارات. كما شرع برنامج البيئة في تنفيذ حملته العالمية الكبيرة "حملة البليون شجرة"، الهادفة إلى زرع ما لا يقل عن بليون شجرة في عام ٢٠٠٧.

## خامسا - مشاركة أصحاب المصلحة

٣٦ - ما زالت مشاركة أصحاب المصلحة في عملية المنتدى المعني بالغابات تحظى بالأهمية. وقد نظمت أمانة المنتدى بانتظام مشاورات مع مراكز تنسيق المجموعات الرئيسية، خلال عامي ٢٠٠٥ و ٢٠٠٦، وخلال الإعداد للدورة الحالية. وعرض ممثلو المجموعات الرئيسية منظوراتهم في حلقة نقاش كان عنوانها "إسهامات المجتمع المدني في الإدارة المستدامة للغابات - التحول من مرحلة إعداد السياسات إلى مرحلة تنفيذها" أثناء الدورة السادسة للمنتدى. وأسهم الممثلون أيضا إسهاما كبيرا في أعمال فريق الخبراء المخصص المعني بالصك غير الملزم قانونا بشأن جميع أنواع الغابات في كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٦، وفي المبادرة القطرية التي جرى تنظيمها في إندونيسيا في شباط/فبراير ٢٠٠٧ بشأن برنامج عمل المنتدى المتعدد السنوات. وتقدم المجموعات الرئيسية ورقات مناقشة تعكس وجهات نظرها وشواغلها لكي تنظر فيها الدورة الحالية. وتصدر هذه الورقات كإضافات لمذكرة الأمانة بشأن الحوار بين أصحاب المصلحة المتعددين (E/CN.18/2007/4). وهناك أيضا روح متنامية من التعاون والشراكة بين مختلف المجموعات، في الوقت الذي تواصل فيه منظمات المجموعات الرئيسية التماس السبل التي تمكنها من تعضيد مواطني القوة وعناصر التأييد التي تتمتع بها كل منها.

## سادسا - المبادرات القطرية والمبادرات التي تقودها المنظمات دعما للمنتدى

٣٧ - من المسلم به أن المبادرات القطرية وتلك التي تقودها المنظمات تعتبر جزءا أساسيا من عمل المنتدى. فهذه المبادرات، التي ترتبط بمواضيع شتى من برنامج العمل متعدد السنوات للمنتدى، توفر عددا من الفرص للخبراء لمعالجة القضايا قبل انعقاد دورات المنتدى. كما أن لتنوع حلقات العمل واجتماعات الخبراء في مختلف مناطق العالم دورا كبيرا في التوعية بأعمال المنتدى، وتشجيع فهم القضايا فهما أحسن، وتيسير المناقشات. وقد شاركت أمانة المنتدى بإسهامات وإرشادات في جميع المبادرات التي نظمت دعما للمنتدى. وساهمت هذه المبادرات بإسهامات فنية قيمة في أعمال المنتدى، إذ تتاح التقارير للنظر فيها خلال دورات المنتدى.

٣٨ - ومن الأمثلة الحديثة العهد الاجتماع الدولي للخبراء المعنون "بحث سبل إبرام اتفاق مستقبلي بشأن الغابات"، المعقودة في برلين، في تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٥ دعما للمنتدى. وكان الهدف المتوخى من الاجتماع هو إرساء أساس لاتخاذ قرارات مستنيرة خلال الدورة السادسة للمنتدى، وكان فرصة لمواصلة بحث بعض المفاهيم والأفكار الواردة في مشروع النص المقدم من الرئيس الذي كان ثمرة الدورة الخامسة للمنتدى.

٣٩ - وخلال شباط/فبراير ٢٠٠٧، يجري الاضطلاع بمبادرة قطرية في إندونيسيا بشأن برنامج العمل المتعدد السنوات للمنتدى حتى عام ٢٠١٥، لإتاحة الفرصة للبلدان لتبادل وجهات نظرها وبدء مناقشات غير رسمية بشأن المسألة المعروضة على دورة المنتدى.

## سابعا - أوجه التقدم في الشراكات والعمليات في مجال الغابات

٤٠ - تبلور عدد من العمليات الإقليمية والدولية حول مختلف مواضيع التنمية المستدامة للغابات، مما عكس أولويات خاصة في مناطق محددة. وأظهرت التطورات فيما يتعلق بمعايير ومؤشرات الإدارة المستدامة للغابات، وإنفاذ قانون الغابات، والإدارة والتجارة الدولية غير القانونية، كيف أنه من الممكن إقامة الشبكات والشراكات داخل المناطق، وفيما بين العمليات، للاستفادة من الخبرات في مختلف مناطق العالم. وقد أبدت أمانة المنتدى الدعم ونسقت تنسيقا فعالا مع هذه العمليات ومع شراكات أخرى، منها الشراكة الحرجية الآسيوية، والشراكة الحرجية لحوض نهر الكونغو، وعدد من عمليات إنفاذ القوانين الحرجية والإدارة السليمة للغابات، والشبكة الحرجية النموذجية الدولية، والمؤتمر الوزاري المعني بحماية الغابات في أوروبا، وعملية مونتريال، ومنظمة معاهدة التعاون في منطقة الأمازون، وعملية طهران بشأن البلدان ذات الغطاء الحرجي المنخفض، وغيرها من العمليات الإقليمية المتصلة بالمعايير والمؤشرات. ويرد أدناه عرض موجز لبعض مبادرات التعاون لهذه الشراكات والعمليات.

## ألف - المؤتمر الوزاري المعني بحماية الغابات في أوروبا

٤١ - دأب المؤتمر الوزاري المعني بحماية الغابات في أوروبا على الإشارة إلى أوجه التقدم والفوائد المتأتية من زيادة فعالية التعاون والتنسيق مع مختلف المنظمات لتنفيذ البرامج الفرعية في المنطقة. كما أتاح تعزيز التعاون في إطار المؤتمر تيسير التفاعل وتبادل المعلومات بشأن التطورات في المناقشات المتعلقة بجملة من القضايا منها على سبيل المثال الطاقة المستمدة من الخشب وتغير المناخ.

٤٢ - وتشارك أمانة المنتدى بفعالية في المؤتمر، ومن المتوقع أن يتزايد هذا التفاعل نتيجة للأحكام الجديدة التي تضمنها قرار المجلس الاقتصادي والاجتماعي ٤٩/٢٠٠٦ بخصوص التعاون من أجل تحقيق الإدارة المستدامة للغابات على الصعيد الإقليمي. وكان التعاون الإقليمي والكيفية التي يمكن أن يساهم بها المؤتمر على الوجه الأكمل في تعزيز الإنجازات الإقليمية للاتفاقات العالمية من بين القضايا الرئيسية التي تناولتها مداورات المؤتمر.

## باء - الشراكة الحرجية الآسيوية

٤٣ - في عام ٢٠٠٥، قررت الشراكة الحرجية الآسيوية، التي تعتبر أمانة المنتدى أحد الأعضاء المؤسسين لها، إنشاء لجنة توجيهية تحل محل نظام الشركاء الرواد السابق، وتتألف من ممثلين لليابان، وإندونيسيا، ومركز البحوث الحرجية الدولية، ومنظمة حفظ الطبيعة، وأمانة المنتدى. والشراكة الحرجية الآسيوية بصدد تقييم إنجازاتها في فترة السنوات الخمس الماضية منذ إنشائها في عام ٢٠٠٢. وتشارك أمانة المنتدى أيضا في عملية التقييم هذه. والتفاعل بين الشركة الحرجية الآسيوية وأمانة المنتدى آخذ في التزايد، ومن المتوقع مع السبل الجديدة التي أتاحتها قرار المجلس الاقتصادي والاجتماعي ٤٩/٢٠٠٦ بشأن الحاجة إلى تعزيز التعاون الإقليمي من أجل تحقيق الإدارة المستدامة للغابات وبلوغ الأهداف العالمية المتصلة بالغابات، أن تضطلع الشراكة بدور متزايد في إنفاذ القرارات المتفق عليها دوليا.

## جيم - الشراكة الحرجية لحوض نهر الكونغو

٤٤ - أنشئت الشراكة الحرجية لحوض نهر الكونغو سنة ٢٠٠٢ لتعزيز التنمية الاقتصادية، والتخفيف من حدة الفقر، وتحسين الإدارة، وتعزيز حفظ الموارد الطبيعية في المنطقة الإقليمية. ومنذ إنشاء هذه الشراكة، انضمت إليها حكومات ومنظمات غير حكومية أخرى؛ وهدفها الرئيسي تحسين الاتصال فيما بين أعضائها ودعم التنسيق بين مشاريع الأعضاء وبرامجهم وسياساتهم. وفي سنة ٢٠٠٦، أصدرت الشراكة تقريرا بعنوان "الغابات في حوض نهر الكونغو: حالة الغابات، ٢٠٠٦"، يعرض الحالة "الأساسية" للمنطقة

الإقليمية ويقصد به أن يكون أداة تنسيقية للشراكة. وظلت أمانة المنتدى تشترك في أعمال الشراكة اشتراكا نشطا.

## دال - الشبكة الحرجية النموذجية الدولية

٤٥ - بناء على توصيات المنتدى العالمي للشبكة الحرجية النموذجية الدولية المنعقد سنة ٢٠٠٥ والأعمال التي بدأتها الشبكة الحرجية النموذجية الإقليمية لأمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي، شرعت الشراكة في مشاورات عالمية لوضع إطار للمبادئ والسمات والمؤشرات على صعيد الشبكة، واستنادا إلى هذا الإطار ستحدد الشبكة معايير العضوية ومدى توافر معايير الانضمام. ويتوقع الانتهاء في سنة ٢٠٠٧ من وضع إطار للمبادئ والسمات والمؤشرات يحظى بموافقة عالمية. كما تضع الشبكة الآن خطة استراتيجية للشبكة الحرجية النموذجية الإقليمية لآسيا، ومن المقرر أن تجري في بانكوك في كانون الثاني/يناير ٢٠٠٧ مشاورات ختامية لاستكمال الاستراتيجية. وما برح المكتب الإقليمي لمنظمة الأمم المتحدة للأغذية والزراعة (الفاو) في آسيا ومنطقة المحيط الهادئ يقدم العون لهذه المبادرة، كما سيستخدم تحليل للاتجاهات الإقليمية بصدد الإدارة الحرجية المستدامة في آسيا في تقرير الفاو المقبل عن حالة الغابات في آسيا ومنطقة المحيط الهادئ.

## هاء - العمليات المتعلقة بإنفاذ القوانين والإدارة السليمة والتجارة الدولية غير المشروعة فيما يختص بالغابات

٤٦ - تشمل خطة التنفيذ الصادرة عن مؤتمر القمة العالمي للتنمية المستدامة التزاما "بالتخاذ إجراءات فورية بشأن إنفاذ القوانين المحلية المتعلقة بالغابات والاتجار الدولي غير المشروع بالمنتجات الحرجية، بما فيها الموارد الإحيائية الحرجية، وذلك بدعم من المجتمع الدولي، وبناء القدرات البشرية والمؤسسية المتصلة بإنفاذ التشريعات الوطنية في تلك المجالات". وثمة عمليات عديدة، ذات دوافع دولية وإقليمية، تتناول إنفاذ القوانين الحرجية والإدارة الحرجية السليمة وما يرتبط بذلك من تجارة في قطاع الغابات، ولا تزال أمانة المنتدى تشارك بنشاط في هذه الشراكات والعمليات.

٤٧ - ولا تزال مبادرة إنفاذ القوانين والإدارة السليمة للغابات، التي ييسرها البنك الدولي بالاشتراك مع منظمات دولية أخرى ووكالات مانحة وحكومات، تواصل تقدمها. وفي إطار العملية المتعلقة بالمبادرة في شرق آسيا، عقدت مجموعة من حلقات العمل والاجتماعات الإقليمية بشأن مسائل من قبيل إنفاذ القواعد الجمركية، وشفافية قطاع الغابات، ونُهج مكافحة غسل الأموال وما يتصل بذلك من تحقيق ومقاضاة. وفي آذار/مارس ٢٠٠٦،

عقدت عملية آسيا اجتماعا ثانيا لأفرقة العمل ضم فرقة العمل والفريق الاستشاري لآسيا، وظهرت في هذا الاجتماع أدلة واضحة على عمق الشعور بالملكية الوطنية للعملية في شرق آسيا ومنطقة المحيط الهادئ. وتم أيضا التوصل إلى اتفاق بشأن تشكيل لجنة توجيهية إقليمية تكون مسؤولة عن التحضير للاجتماع الوزاري التالي.

٤٨ - ويعمل أعضاء لجنة غابات أفريقيا الوسطى على وضع خطط عمل وطنية وإدماج القضايا المتصلة بهذه المبادرة في برنامج عمل تلك اللجنة.

٤٩ - وعقدت عملية المبادرة في أوروبا وأمريكا الشمالية اجتماعا وزاريا في تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٥ في سان بطرسبرغ، بالاتحاد الروسي. واعتمد جميع أعضاء مجلس الاتحاد الأوروبي إعلان سان بطرسبرغ، الذي أسفر عنه الاجتماع، والذي يرسم مسار عمل على الصعيدين الوطني والدولي، ويتناول الحاجة إلى إصلاح تشريعات وسياسات القطاع الحرجي لضمان إدارة الغابات إدارة مستدامة، وتشجيع الصناعة الحرجية القانونية المسؤولة، وعدم تجريم فقراء الريف الذين يستعملون الموارد الحرجية. كما عقدت حلقة عمل في إطار عملية المبادرة في أوروبا وأمريكا الشمالية في تركيا في أيار/مايو ٢٠٠٦، وذلك لمواصلة مناقشة تنفيذ الاتفاقات التي تم التوصل إليها في إعلان سان بطرسبرغ.

٥٠ - وقد دأب المنتدى منذ وقت طويل على بحث قضايا إنفاذ القوانين الحرجية والإدارة السليمة للغابات، ولا تزال هذه القضايا تمثل أولوية في البرنامج السياسي للمنتدى، وهي أولوية تكلفت بصدور قرار المجلس الاقتصادي والاجتماعي ٤٩/٢٠٠٦، الذي حث فيه المجلس البلدان على وضع وتنفيذ خطط وبرامج واستراتيجيات وطنية لتحقيق الأهداف العالمية المتعلقة بالغابات ولتعزيز الإدارة المستدامة للغابات بجملة أمور من بينها تعزيز قدرة البلدان على التصدي للممارسات غير القانونية، في نظر التشريعات الوطنية، وللالتجار الدولي غير المشروع بمنتجات الغابات في قطاع الغابات، من خلال النهوض بإنفاذ القوانين المتعلقة بالغابات وإدارة الغابات إدارة سليمة على كل من الصعيد الوطني ودون الوطني والإقليمي ودون الإقليمي، حسب الاقتضاء.

## واو - عملية طهران

٥١ - تقوم حاليا أمانة البلدان ذات الغطاء الحرجي المحدود بوضع خطة عمل استراتيجية لعملية طهران بهدف تعزيز قدرة البلدان الأعضاء، وتشجيع إدراج قضايا الغابات والقضايا المتصلة بالغابات في البرامج الإنمائية الوطنية.

## زاي - عمليات المعايير والمؤشرات

٥٢ - في الوقت الحالي، يشترك في العمليات الدولية الرئيسية التسع المتعلقة بالمعايير والمؤشرات - التي تقودها المنظمة الأفريقية للأخشاب، ومبادرة آسيا للغابات الجافة، وعمليات مناطق أفريقيا الجافة، والمنظمة الدولية للأخشاب المدارية، وعمليات ليبيريكا، وعمليات مونتريال، وعمليات الشرق الأدنى، والمؤتمر الوزاري المعني بحماية الغابات في أوروبا، واقتراح تارابوتو - ١٤٩ بلدا، وهي تشمل ٨٥ في المائة من غابات العالم. وما برحت هذه العمليات تؤدي دورا رئيسيا للتوصل إلى فهم مشترك لما يشكل إدارة حرجية مستدامة، وقد أخذ التعاون بين هذه الأطراف في الازدياد. وتمثل الحلقة التدريبية المعنية بالتعاون بشأن عمليات المعايير والمؤشرات المشتركة مبادرة حديثة العهد لجهد تعاوني تبذله عملية مونتريال، والمنظمة الأفريقية للأخشاب المدارية، والفاو، والمؤتمر الوزاري المعني بحماية الغابات في أوروبا واللجنة الاقتصادية لأوروبا ودائرة الغابات التابعة للولايات المتحدة. وقد عقدت الحلقة التدريبية في حزيران/يونيه ٢٠٠٦ في بولندا، استجابة لنداءات متكررة صادرة عن مؤتمرات الخبراء الدوليين المعنيين بالمعايير والمؤشرات من أجل زيادة التعاون بين عمليات المعايير والمؤشرات وتحسين هذا التعاون.

## حاء - الشراكة العالمية لاستعادة هيئة الغابات

٥٣ - تضم الشراكة العالمية لاستعادة هيئة الغابات، التي أعلنت في آذار/مارس ٢٠٠٣، ٢٥ شريكا وراعيا في الوقت الحالي، من بينهم تسعة أعضاء في الشراكة التعاونية في مجال الغابات وعدة حكومات ووكالات حكومية ومنظمات غير حكومية ومجتمعات محلية وعدد متزايد من الشركات. وقد اشتركت أمانة المنتدى في هذه الشراكة منذ بدئها. وفي سنة ٢٠٠٦، تعاون الاتحاد الدولي لحفظ الطبيعة والمنظمة الدولية للأخشاب المدارية على تنظيم تسع حلقات عمل تقنية وطنية في غانا، وغواتيمالا، وغيانا، والفلبين، والكاميرون، وكوت ديفوار، والمكسيك، وميانمار، والهند.

## طاء - لجنة غابات أفريقيا الوسطى

٥٤ - تستهدف لجنة غابات أفريقيا الوسطى تيسير تحسين إدارة الغابات وحفظها في بلدان أفريقيا الوسطى. وقد كلف رؤساء دول المنطقة دون الإقليمية هذه اللجنة بتنسيق جميع الأنشطة والسياسات المتعلقة بإدارة الغابات ومناطق السافانا. وقد اعتمد رؤساء دول أفريقيا الوسطى المعاهدة المنشئة لتلك اللجنة أثناء مؤتمر قمة برازافيل المعقود في شباط/فبراير ٢٠٠٥. وتعمل أمانة المنتدى في تعاون وثيق مع أمانة اللجنة المذكورة لتيسير تبادل المعلومات، بوسائل تشمل الاشتراك في الاجتماعات والأحداث.

## ثامنا - مسائل مطروحة لموالات النظر

٥٥ - ستقتضي طرائق العمل الجديدة لمنتدى الأمم المتحدة المعني بالغابات، فضلاً عن طرائق العمل المتغيرة للمجلس الاقتصادي والاجتماعي، مزيداً من التفاعل وتبادل وجهات النظر مع الهيئات والآليات والعمليات الإقليمية ودون الإقليمية المتصلة بالغابات وأعضاء الشراكة التعاونية في مجال الغابات، وذلك فيما يختص بأعمال المنتدى.

٥٦ - وقد تود البلدان النظر في أفضل وسيلة يمكن أن يساهم بها المنتدى في الاستعراضات الوزارية السنوية وفي محافل المجلس المخصصة للتعاون الإنمائي التي تنعقد كل سنتين في نطاق برنامج العمل المتعدد السنوات.

٥٧ - كما قد تود البلدان النظر في إدراج الأنشطة المتصلة بالسنة الدولية للغابات في برنامج العمل الجديد المتعدد السنوات.

٥٨ - وعند تناول صلات عمل المنتدى بصلات عمل اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية المتعلقة بتغير المناخ، قد تود البلدان النظر في سبل لتوطيد سبل التأزر والترابط وتعزيزها.

٥٩ - وعند تناول الصلات على الصعيدين الإقليمي ودون الإقليمي، قد تود البلدان أن تطلب إلى الأمين العام ما يلي:

(أ) المضي في معالجة الصلة بين الغابات والأهداف الإنمائية المتفق عليها دولياً، بما فيها الأهداف الإنمائية للألفية، في اجتماعات الصعيد الإقليمي ذات الصلة، بما فيها اجتماعات التنفيذ الإقليمي، وذلك في سياق التنمية الاقتصادية والاجتماعية والبيئية المستدامة؛

(ب) تيسير إدراج القضايا المتصلة بالغابات إدراجاً أكثر فعالية في عمل اللجان الإقليمية، والتمكين لتوثيق التعاون والعمل مع الوكالات والعمليات الإقليمية والدولية الأخرى، من قبيل الهيئات الإقليمية المنشأة بمعاهدات ولجان الفاو الإقليمية المعنية بالغابات والمصارف الإنمائية الإقليمية.

٦٠ - ولدى زيادة تحديد العنصر الإقليمي في عمل المنتدى، قد يود المنتدى أن يطلب إلى الأمين العام أن يعدّ، بالتعاون مع الشركاء الإقليميين، تقريراً يرفع إلى الدورة الثامنة بشأن كيفية زيادة كفاءة وفعالية شتى أشكال التعاون فيما بين الشراكات والعمليات والمنظمات الإقليمية القائمة.

٦١ - وقد تود البلدان النظر في إمكان وضع أحكام لاستكشاف أفضل سبيل لتعزيز التثقيف والبحث والتطوير في مجال الغابات في سياق برنامج عمل المنتدى الجديد المتعدد السنوات.

٦٢ - وقد يود المنتدى، أخذاً في الاعتبار قرار المجلس الاقتصادي والاجتماعي ٤٩/٢٠٠٦، أن يقدم المزيد من التوجيه وأن يطلب إلى الأمين العام ما يلي:

(أ) أن ييسر تنفيذ مقترحات عمل الفريق الحكومي الدولي المعني بالغابات/المنتدى الحكومي الدولي المعني بالغابات، وذلك باستهلال مشروع ينفذ كمنشآت في برنامج عمل المنتدى المتعدد السنوات، بالتعاون مع الأعضاء الآخرين في الشراكة التعاونية في مجال الغابات، وذلك من أجل التجميع وموالاته تبسيط الصياغة، مع أخذ العمل القائم في الحسبان؛

(ب) إنشاء صلة وثيقة بين أمانة المنتدى ومنظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة وغيرها من أصحاب المصلحة العالميين والإقليميين، وذلك لتعزيز التثقيف والبحث والتطوير في مجال الغابات من خلال الشبكات العالمية والإقليمية ودون الإقليمية؛

(ج) القيام، بالتعاون مع الأعضاء الآخرين في الشراكة العالمية في مجال الغابات، بتعزيز وتطوير الأنشطة الرامية إلى تبادل الخبرات والممارسات الحميدة المتصلة بإدارة الغابات.

٦٣ - وقد يود المنتدى أن يقدم المزيد من التوجيه لأعمال الشراكة العالمية في مجال الغابات، وذلك بأن يطلب إليها ما يلي:

(أ) تعميم مراعاة قرارات المنتدى في برامج المنظمات الأعضاء في هذه الشراكة والآليات المالية التابعة لتلك المنظمات، ولا سيما بزيادة الدعم للبرامج الحرجية والإجراءات الهادفة إلى تنفيذ الإدارة الحرجية المستدامة وإدماج القضايا الحرجية في البرامج الإنمائية الوطنية والاستراتيجيات الوطنية للحد من الفقر؛

(ب) تنسيق وضع المؤشرات اللازمة لتقييم ورصد الهدف العالمي الرابع المتعلق بالغابات والمتعلق بالتمويل؛

(ج) توفير المزيد من الدعم لأمانة المنتدى فيما يخص بتقييم القدرة النسبية لمختلف وسائل التنفيذ المالية، بما فيها آليات التمويل المبتكرة، لضمان الإدارة الحرجية المستدامة.